في ختام منتدى صلالة.. السلوم يؤكد أهمية فتح أسواق جديدة أمام رواد الأعمال البحرينيين والعمانيين

أكد النائب أحمد صباح السلوم، رئيس جمعية رواد الأعمال البحرينية العُمانية، أهمية تحويل اللقاءات بين رواد الأعمال في مملكة البحرين وسلطنة عُمان إلى فرص تجارية فعلية، داعيًا المشاركين في منتدى «منتجات رواد الأعمال العُمانيين إلى الأسواق العالمية: تجربة مملكة البحرين نموذجًا» إلى التعامل مع المنتدى باعتباره بداية لفرص جديدة يمكن أن تقود إلى شراكات وقصص نجاح مشتركة.

جاء ذلك خلال مشاركة السلوم في المنتدى الذي أقيم بمدينة صلالة الأربعاء الماضي، بالتعاون بين سفارة مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة»، و«صادرات البحرين»، وجمعية رواد الأعمال البحرينية العُمانية.

ودعا السلوم في كلمته الافتتاحية رواد الأعمال إلى اغتنام الفرص التي توفرها مثل هذه اللقاءات، سواء من خلال التعرف على شركاء جدد، أو دخول أسواق جديدة، أو تطوير المنتجات، أو بناء علاقات تجارية قابلة للنمو والتوسع.

وأكد أن الوصول إلى الأسواق الخارجية أصبح جزءًا أساسيًا من نجاح المؤسسات ورواد الأعمال، مشيرًا إلى أن المنتدى يتيح الاطلاع بصورة عملية على التجربة البحرينية في دعم الصادرات، والاستفادة من الخبرات المتراكمة في تهيئة الشركات للتوسع خارج أسواقها المحلية.

وشهد المنتدى مشاركة مسؤولين وخبراء وأصحاب مؤسسات صغيرة ومتوسطة ورواد أعمال من البلدين، وتناول عددًا من الموضوعات المرتبطة بالتبادل التجاري، وتنمية الصادرات، والنفاذ إلى الأسواق الدولية، وفرص التعاون بين مجتمعي الأعمال البحريني والعُماني.

واستعرضت «صادرات البحرين» خلال المنتدى تجربتها في دعم المؤسسات البحرينية للوصول إلى الأسواق الدولية، إلى جانب عدد من قصص النجاح والبرامج والمبادرات ذات الصلة، فيما ناقش المشاركون فرص الاستيراد والتصدير بين البلدين والآفاق المستقبلية أمام المنتجات العُمانية للوصول إلى الأسواق العالمية.

من جانبه، أكد الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي، سفير مملكة البحرين لدى سلطنة عُمان، أهمية دعم ريادة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها أحد المحركات الأساسية للتنويع الاقتصادي وتعزيز الابتكار والتنافسية، مشيرًا إلى أهمية تبادل التجارب والخبرات التي تساعد رواد الأعمال على تطوير منتجاتهم وتعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق الدولية.

كما أكد الشيخ أحمد بن عامر المصلحي، رئيس لجنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بغرفة تجارة وصناعة عُمان، أهمية الاستفادة من التجربة البحرينية في مجال تنمية الصادرات، مشيرًا إلى ما تمتلكه سلطنة عُمان من منتجات ومؤسسات وطنية واعدة يمكنها التوسع والنمو، وتحويل الخبرات المتبادلة إلى فرص ومشروعات وشراكات حقيقية.

الرأي الثالث

فزعة أهل البحرين تفضح السرقة

محميد المحميد

malmahmeed7@gmail.com

في واقعة مؤلمة ومؤسفة في آن واحد، أقدم شخص آسيوي على سرقة طعام من «ثلاجة» شاب بحريني صاحب مشروع بسيط.. «ثلاجة» وضعها الشاب داخل كراج البيت لتوفير وجبات للزبائن، وتحولت في لحظة إلى هدف ليد امتدت إلى رزق شاب يحاول أن يقف على قدميه ويبني مستقبله بعرق جبينه.

الخبر انتشر بسرعة، وما هي إلا ساعات حتى رأينا فزعة أهل البحرين وتعاطفهم مع الشاب البحريني على حقيقتها.. عروض دعم، تبرعات، رسائل تشجيع، ووقفة مجتمعية تقول بوضوح: «رزق الشاب خط أحمر».

هذه الفزعة ليست غريبة على مجتمعنا.. فالبحريني بطبعه يقف مع أخيه في الشدة، ويفرح لنجاحه، ويرفض الظلم أيا كان مصدره.. لكن الحادثة، رغم بساطتها الظاهرة، تفتح ملفاً أكبر وأخطر يتعلق بالسرقات والجرائم التي يقوم بها بعض الأجانب، خاصة من بعض الجنسيات الآسيوية، والظواهر السلبية التي بدأنا نلحظها من فئات أخرى كالأفارقة في بعض المناطق.

لم تعد السرقات مقتصرة على المحال الكبيرة، بل طالت مشاريع الشباب الصغيرة، والثلاجات الخيرية، والسيارات، والممتلكات العامة، حتى مياه المساجد والجوامع طالتها يد السرقة.

هي ظواهر سلبية إن لم نواجهها اليوم بحزم، ستكبر غداً وتتحول إلى عبء أمني واجتماعي.. وهنا نؤكد نقطة جوهرية: دعم الشباب ومشاريعهم واجب وطني.. هؤلاء الشباب هم عماد الاقتصاد القادم، وهم من يصنعون فرص العمل ويخففون الضغط على الوظائف الحكومية. ولكن عندما نسمح بأن يسرق أحدهم ثلاجة مشروع بسيط، فنحن لا نسرق طعاماً فقط، بل نسرق حلماً، ونسرق ثقة، ونقتل دافع الاستمرار.

لذلك حماية هذه المشاريع مسؤولية الجميع: الأسرة، المجتمع، والجهات الرسمية.. ومن أهم أدوات الحماية اليوم أهمية تركيب كاميرات أمنية أمام المنازل والمحال والمشاريع الصغيرة وفي الأحياء والأسواق. الكاميرات لم تعد رفاهية. هي عين لا تنام، ورادع قوي، وأداة حاسمة في رصد مرتكبي الجرائم والحد من السرقات.. وجودها يجعل المجرم يفكر ألف مرة قبل أن يمد يده، ويسهل على الجهات الأمنية الوصول إلى الفاعل بسرعة.

وفي هذه الواقعة تحديداً نثمن سرعة تعامل الجهات الأمنية مع البلاغ.. التحرك السريع، جمع الأدلة، وتتبع الفاعل.. يعطي رسالة واضحة بأن القانون سيأخذ مجراه، وأن أمن رزق المواطن مصان.

وفي المقابل، لا يمكن أن نمر على الموضوع دون التوقف عند بعض التبريرات التي ظهرت هنا وهناك.. قيل «ربما كان السارق جائعاً» أو «ظن أن الطعام في الثلاجة للتبرع والصدقة».. هذا كلام غير مقبول ولا يستقيم مع المنطق.. والدليل أن السارق كسر «القفل»، ولم يكن باب الثلاجة مفتوحاً كما هي العادة في ثلاجات التبرعات والصدقات التي يضعها المحسنون.. كسر القفل فعل متعمد، ونية مبيتة، ولا يمكن تبريره بالجوع أو الجهل.. الرحمة لا تكون على حساب حق الغير، والفقر لا يبرر السرقة.

إن ما حدث يجب أن يكون جرس إنذار. نحن مع فتح أبواب الرزق للجميع، ومع تنظيم سوق العمل، ومع احترام القوانين.. ولكننا في الوقت نفسه ضد أي تجاوز يمس أمننا المعيشي ومشاريع شبابنا.. فلنواصل فزعتنا مع الشاب البحريني بالدعم والتشجيع والشراء من مشروعه، ولنعمل جميعاً على نشر ثقافة التبليغ، وتركيب الكاميرات، والتعاون مع الجهات الأمنية. فحماية لقمة العيش هي حماية للوطن.

قضايا وحوادث

تقديم: إسلام محفوظ

أخبار الخليج

القبض على ثمانية أشخاص حاولوا تهريب أكثر من 17 كيلوجرام مخدرات عبر المنفذ الجوي

أكدت وزارة الداخلية أنه في إطار الجهود الأمنية التي تقوم بها إدارة مكافحة المخدرات بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية لحماية المجتمع من آفة المخدرات، تمكنت الإدارة، بالتعاون مع جمارك مطار البحرين الدولي، في واقعتين منفصلتين، من القبض على ثمانية أشخاص يحملون جنسيات مختلفة، حاولوا تهريب وإدخال أكثر من 17 كيلوجراماً من المواد المخدرة عبر المنفذ الجوي، تُقدر قيمتها السوقية بحوالي 235500 دينار.

وأوضحت الإدارة أنه فور ورود معلومات عن الواقعتين، باشرت عمليات البحث والتحري، التي أسفرت عن تحديد هوية المذكورين والقبض على بعضهم في المنفذ، والبقية داخل المملكة، وبحوزتهم المواد المخدرة.

وأشارت الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية إلى أنه تم تحريز المضبوطات والتحفظ عليها، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وإحالة الواقعتين إلى النيابة العامة، ونوهت الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية بأهمية الشراكة المجتمعية في التوعية بمكافحة المخدرات، داعيةً إلى الإبلاغ عن أي معلومات عبر الخط الساخن (996) أو البريد الإلكتروني (996@inte-rior.gov.bh)، مع ضمان السرية التامة.

شاب بحريني يلقى مصرعه في حادث مروري مأساوي بالأحساء السعودية

كتب: عبدالأمير السلاطنة

لقي شاب بحريني (فؤاد الاسكافي) من أهالي النعيم ومقيم في الدراز مصرعه إثر حادث مروري مأساوي وقع مساء أمس (الجمعة) بمنطقة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

وبحسب ما أفاد به أهالي الفقيد، فقد تعرض الشاب للحادث أثناء عبوره أحد الشوارع، حيث صدمته مركبة، ما أسفر عن إصابته بإصابات بليغة أدت إلى وفاته.

وسادت حالة من الحزن والأسى بين أهالي قريتي النعيم والدراز، إلى جانب أقارب الفقيد وأصدقائه، الذين نعوا فقيدهم مستذكرين حسن سيرته وأخلاقه الطيبة وحبه للتواصل مع الناس، مؤكدين أنه كان يتمتع بعلاقات طيبة مع الجميع وترك أثراً طيباً في نفوس كل من عرفه.

○ فؤاد الإسكافي.

شرطة المحرق تقبض على شخصين سرقا محتويات ثلاجة في منطقة الحد

أعلنت وزارة الداخلية أن مديرية شرطة محافظة المحرق تمكنت من القبض على شخصين آسيويين (62 عاماً و32 عاماً)، إثر قيامهما بكسر أقفال ثلاجة مخصصة لحفظ مواد غذائية بغرض بيعها، كانت موضوعة أمام أحد المنازل بمنطقة الحد، وسرقة محتوياتها.

وأوضحت المديرية أنه فور تلقي البلاغ بالواقعة، باشرت عمليات البحث والتحري وجمع المعلومات، التي أسفرت عن تحديد هوية المذكورين والقبض عليهما، واتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقهما، تمهيداً لإحالتهما إلى النيابة العامة.

تأييد السجن 5 سنوات لمتهم بغسل 143 ألف دينار

أيدت محكمة الاستئناف العليا الجنائية عقوبة متهم بغسل أموال جاوزت 143 ألف دينار بالسجن 5 سنوات وتغريمه 50 ألف دينار، وبمصادرة مبلغ قدره 143 ألفاً و606 دنانير من أمواله وأملاكه.

وكانت النيابة العامة قد أسندت إلى الطاعن بأنه، في غضون الأعوام من 2022م وحتى 2024م بمملكة البحرين، ارتكب جريمة غسل الأموال على جزء من العوائد المتحصلة بطريقة غير مشروعة محل الجريمة الأصلية المتمثلة في جرائم حيازة وإعادة تكوين أداة إنشاء توقيع إلكتروني، واستعمال أداة إنشاء توقيع إلكتروني، واستعمال توقيع إلكتروني، وجنح الاحتيال الإلكتروني، والتحريف في أنظمة تقنية المعلومات، والدخول من دون مسوغ قانوني لوسيلة تقنية المعلومات، والتزوير في سجل إلكتروني خاص بأن آلت إليه متحصلات الجرائم المشار إليها أعلاه، ومن ثم قام بإجراء عمليات غسل الأموال عليها بأن سحب مبلغاً قدره 143 ألفاً و606 دنانير من عوائد الجريمة الأصلية نقداً من خلال أجهزة الصراف الآلي، وأودعها في حساباته البنكية، كما أجرى عليها عمليات مصرفية شملت تحويلات وسحوبات ومشتريات وتدوير الأموال بين حساباته البنكية، والتي من شأنها إظهار مشروعيتها، مع علمه بأنها متحصلة من جريمة.

وقضت المحكمة الكبرى الجنائية بمعاقبة الطاعن بالسجن خمس سنوات وتغريمه خمسين ألف دينار، وبمصادرة مبلغ قدره 143 ألفاً و606 دنانير من أمواله وأملاكه، وذلك عما أسند إليه من اتهام، وهو ما أيدته محكمة الاستئناف.

محاكمة متهم عرض 4 كيلوجرامات ذهب للبيع من دون وسم

صرّح المحامي العام رئيس نيابة الوزارات والجهات العامة بأن النيابة العامة أحالت متهمًا بحيازة مشغولات المعادن الثمينة لا تحمل الوسم الرسمي بقصد التعامل والبيع إلى المحكمة الصغرى الجنائية.

وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغًا من وزارة الصناعة والتجارة، مفاده أنه خلال الزيارات التفتيشية الدورية للمحال التجارية التي تزاول نشاط تجارة الذهب والمجوهرات الثمينة، تم رصد عينات من المعادن الثمينة غير الموسومة بالختم البحريني المعتمد، بالمخالفة لأحكام القانون بشأن الرقابة على المعادن الثمينة. وقد تم ضبط 226 قطعة من الذهب عيار 18، تزن نحو 4.82 كيلوجرامات، ولا تحمل الوسم المعتمد. وعلى إثر ذلك، باشرت النيابة العامة إجراءاتها، وأمرت بإحالة المتهم إلى المحكمة الصغرى الجنائية.

وأشار المحامي العام رئيس نيابة الوزارات والجهات العامة الى أن النيابة العامة تؤكد أن الالتزام بأحكام وسم المصوغات الذهبية يمثل إحدى الركائز الأساسية لحماية المستهلك وضمان شفافية التعاملات في سوق الذهب، كما يسهم في الحفاظ على السمعة المتميزة التي اكتسبتها مملكة البحرين في تجارة المعادن الثمينة. وأضاف أن النيابة العامة ستواصل تطبيق القانون بحزم تجاه كل من يثبت مخالفته لأحكام الرقابة على المعادن الثمينة، بما يعزز الثقة في الأسواق ويصون حقوق المستهلكين.